" أسباب التدريس الخصوصي في مادة الكيمياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر الطلبة "

د / كامل كريم عبيد

- **مستخلص البحث**:

يهدف البحث الحالي، إلى معرفة أسباب انتشار التدريس الخصوصي لمادة الكيمياء للصف السادس العلمي، من وجهة نظر الطلبة. تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى في الجامعات العراقية، ومؤسسة المعاهد الفنية، أما عينة البحث فقد تكونت من (٢٤٦) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الأولى بكليات طب بغداد، هندسة الخوارزمي، التربية للعلوم الصرفة من جامعة بغداد، وقسم الهندسة الكيمياوية في الجامعة التكنولوجية، والمعهد الفني بالرصافة التابع لمؤسسة المعاهد الفنية، اختيرت قصديا لكون المجتمع غير معروف أو محدد. أما أدوات البحث فقد اعتمدت الاستبانة، كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد اعتمدت النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فشر، والوزن النسبي للفقرات كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات إحصائيا. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الأسباب المؤدية للتدريس الخصوصي هو الطالب نفسه من حيث طموحه العالي لإحراز مستوى تحصيلي عال في مادة الكيمياء، وضعف المستوى الدراسي له بشكل عام، وقلة الثقة بالنفس وبالمدرس النظامي وظروف المدرسة وكثافة المادة العلمية، ثم يأتي دور المدرس النظامي والمؤثرات المتفاعلة الأخرى كالإشراف والإدارة وأولياء الأمور مجتمعة.

The reasons for tutoring in Chemistry among the sixth-grade scientific section from the perspective of the students

Abstract:

This research aimed at identifying the reasons for tutoring in Chemistry among sixth-grade scientific students, from the perspective of students. The research participants included the students in the first stage in the Iraqi universities and the technical institutes. The sample of the research included students in the early stages in some faculties: The Faculty of Medicine in Baghdad, Al-Khwarizmi Engineering Faculty, Education for Pure Science in Baghdad, the Department of Chemical Engineering at the University of Technology, and the Technical Institute in Rusafa/ Baghdad Foundation of Technical Institutes. The total number of students was 246 students intentionally chosen because the community is not known or specified. A questionnaire was used as a tool for collecting data. Percentages, the Pearson correlation coefficient, Fisher's equation, and the relative weight were used for statistical analysis. The results of the study revealed that one of the most important reasons for tutoring was the student himself due to his high ambition to get advanced results in Chemistry, the student's low academic level in general, lack of confidence in oneself and in the and the regular teacher, the school conditions and the density of the scientific material. The second reason was the regular teacher and other interactive combined effects such as supervision, administration and parents.

- **أهمية البحث ومدى الحاجة إليه** :

يعد التدريس نشاطا تفاعليًا تعليميًا مخططًا ومقصودًا، وأساسًا في بناء وتنظيم المعلومات والمعارف المختلفة، يسعى إلى إنجاز أهداف محددة، لإحداث التعلم وتسهيل مهمته، بغية تسهيل تكيف الفرد اجتماعيًا ونفسيًا مع المجتمع،

فهو أسلوب أزلي منذ جبل الله (تبارك وتعالى) الإنسان، وفطره على وجه الطبيعة، ليحاكيها ويتعامل مع كل مفرداتها وظواهرها المعاشة، ويطوعها ويحسن استثمار مواردها المتنوعة لخدمته .وتاريخيًا أخذ هذا الأسلوب أشكالا وأنواعًا مختلفة، وتدرج في تطوره ونموه، وتعمق على وفق الأهداف المبتغاة من اعتماده، مما شكل انعكاسًا للتغيرات التي تفرزها التطورات العلمية والتقنية في كل مجالات الحياة، التي حتمت على التربية مهمة متابعة تلك التغيرات العلمية والاجتماعية والفكرية، واستيعابها بما يحقق أهدافها في تكيف المتعلمين، لإشباع رغباتهم وطموحاتهم وحاجات المجتمع، من خلال اتباع الأساليب والطرائق التدريسية الملائمة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة . ولابد لتلك الأساليب من أن تكون مخططة وموجهة على وفق شروط وضوابط علمية ونفسية وفكرية وأدائية، قائمة على أسس سليمة، تعتمد العلم وخصائصه ومكوناته أساسًا في التخطيط والتنفيذ والتقويم، كون عملية التدريس، تقوم على ثلاث مرتكزات هي الطالب والمعلم والمادة. (دروزة، 2000 ، 43) ويشير سيلفرنيل (Silvernail ،١٩٨٦) إلى أن التدريس عملية معقدة تتضمن عوامل عدة ،والتي من بينها الأساليب المعرفية لكل طالب ومدرس، وعوامل أخرى ترتبط بالبيئة الطبيعية للموقف التدريسي في البيئة الصفية والمجتمع وأوليات الإدارة المدرسية وضغوطها وكذلك المصادر الخاصة بمصادر التدريس المتاحة للمدرس . (قلادة ،١٥٩،٢٠٠٤) . لذا فإن التدريس، فن مؤسس على ركائز العلم .والمعرفة والخبرة وليس منفصلا عنها. (قلادة ،2004، 26)

والتدريس هو مجموعة الإجراءات والآليات التي يقوم بتنفيذها المدرس مع طلابه ،لتحقيق الأهداف المرسومة والمحددة ، وكذلك يعد التدريس ترجمة أمينة لنتائج العلم الأساسية ، والمتمثلة في الوصف والتحليل والاستنتاج والتفكير والتقصي وغيرها، وما تتطلبه من تجريب ومناقشة ووتمحيص وتعميم ، وهذا لا يتم، إلا باتباع الأساليب الواضحة والدقيقة والبسيطة والتي يقوم المدرس وطلبته بتخطيطها وتنفيذها وتقويمها لتحقيق ما رسمت من أجله، وهي حصيلة معارف ومخزون علمي أملته تراكمات الخبرة والممارسة لدى المدرس ، وتخطيط البيئة التعليمية والاجتماعية المناسبة للتدريس.

أي أن التدريس يعني بالطريقة التي تتفق وطريقة تنظيم المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي، بشكل متدرج الصعوبة والتجريد، لإنجاز الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد ممكنين، و التدريس الجيد يتضمن مجموعة من الإجراءات التالية وهي: (دروزة ،٢٠٠٠ ،٥١)

- التخطيط المسبق لما يريد المدرس أن يدرسه.
- تبادل الثقة بين المدرس وطلابه، وإزالة الحواجز النفسية بينهما.
- صياغة الأهداف الخاصة والسلوكية للموضوع المراد تدريسه.
- كيفية تناول الموضوع وتحليل محتواه وحدوده، والأدوات والوسائل التعليمية المعتمدة، وأساليب تقويمه.
- استدعاء الخبرات التعليمية السابقة لدى المتعلمين، لربط الخبرات السابقة بالمعلومات اللاحقة.
- تنظيم وعرض المعلومات والمعارف المراد تعلمها.
- تلخيص الأفكار الرئيسة والمهمة للموضوع، وإمكانية التدريب عليها.

- إغناء الموضوع بمواقف أو مشكلات تعليمية جديدة.
- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة، وتقويم عملية التعلم.

لذا تكمن أهمية التدريس في أن يتعرف المدرس على عناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمه، واستخدامه في تدريس طلابه، وإكسابهم الخبرات التربوية من خلال المعرفة والكيفية التي تقدم بها دروسه، واستثارة الخبرات السابقة للمتعلمين للتعليم والممارسة والتدريب الصفي، وتقديم كل ما تم التخطيط له وتنفيذه.

وباعتبار عملية التدريس إجراءات ومهام يقوم بها المدرس مع طلبته، لإنجاز الأهداف المحددة للدرس، فإنها توصف أحيانًا باعتبارها فنا يجيده المدرس ، وتتناغم أجزاؤه لضمان التفاعل الصفي القائم على التخطيط المسبق للأهداف ، وإجراءات تحقيقها من خلال إعتماد متغيرات الموقف التعليمي القائمة على العلاقة بين الطالب وبيئته التعليمية ، لتحديد مواصفات السلوك المرغوب فيه ، وطريقة تعديله ، واختيار الوسائل ،والتقنيات التعليمية المناسبة ، ومواصفات التفاعل الصفي وخطواته ، ومراحله بصورة منسقة ومنتظمة.

وقد تبلور التعليم النظامي الرسمي، وتطور على أساس أنه التعليم المعتمد والمفضل ، المبني والمنظم على المنهج المنفصل للمواد الدراسية ، أو حتى للمحتوى التعليمي الواحد كما في الكيمياء، من المرحلة الثانوية صعودا واستمر الحال منذ بداية الربع الأول من القرن العشرين وحتى الآن، و اعتاد عليها المدرس والطالب والإدارة التعليمية، والإشراف التربوي، وأولياء الأمور لتحقيق هدفين رئيسين أولهما: تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات الضرورية واستيعابها ، لإحداث التغيرات التربوية في فكر وسلوك المتعلمين وثانيهما: تأهيل الطلبة لمرحلة دراسية أعلى ، بعد تحصيلهم المعلومات .

وبتوسع التعليم وكثرة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، نتيجة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة ، والتي ألقت بظلالها على المجتمعات الإنسانية ،ومنها العراق ،فقد تحملت التربية مسؤولية متابعة تلك التغيرات وتنظيم تطوراتها ، ومسايرتها ، وتسهيل استيعاب منجزاتها ، وإخراجها بما يقتضي تطوير مجمل المنظومة التعليمية ، لتخريج طلبة متمكنين من استيعاب وإشباع حاجاتهم ومجتمعهم ، ويمتازون بذاكرة منتظمة وأفكار مترابطة توفر لهم من الخزين المعرفي ، والأداء المهاري الوظيفي والاتجاهات العلمية السليمة ، ما يساعدهم في خدمة أنفسهم ومجتمعهم عن طريق الإعداد السليم للدروس التعليمية ، بما يحقق خصائص التدريس الجيد ، وما يتطلب توفير النوعية الجيدة من المعلمين والمدرسين الذين يعتبرون المفاتيح الرئيسة لعملية التعليم والتعلم ، لتخريج طلبة ذوي مواصفات جيدة ، بما يضمن توفير الاحتياجات من التخصصات العلمية المتنوعة للمجتمع .

غير أن ذلك التطور شمل كل جوانب وعناصر المنظومة التعليمية ، فلكل مرحلة تعليمية مميزاتها وخصائصها ومتغيراتها ، فظهر بضوء ذلك ما يسمى بالتدريس الخصوصي إلى جانب التدريس الرسمي ، وهو طريقة

تفاعلية بين شخصين أحدهما المدرس والآخر الطالب (قد يكون أكثر من طالب)، وهذه الطريقة تتميز بفرديتها ، لأنها تراعي الطلبة ذوي القدرات العقلية المختلفة ، وتناسب الطلبة الذين يؤثرون التعليم المنفرد البعيد عن إطار الجماعات ذات القدرات العقلية المتباينة ،هذه الطريقة تنمي مهارات التعليم من استيعاب وتطبيق واكتشاف ، وتقلل الضغوط والتوترات لدى الطلبة ، وتتيح العناية المكثفة بالطالب ، وتوفر له فرص التساؤل والتدريب والنقد والإيضاح والتغذية الراجعة ، ولأسباب عديدة عامة ، يلجأ الطلبة إلى ذلك النوع من التدريس ، كونه خطوة استباقية ، وتهيئة مسبقة للدروس والمواضيع العلمية ، والتدريب على مهارات التعليم ، ويعد ذلك إجراء وقائيًا وعلاجيًا لمواجهة كل الاحتمالات المتوقعة ، قبل الدخول إلى الامتحانات الوزارية.

وهذا النوع من التدريس قد يلجأ له الطلبة بسبب نقص في إعداد وأعداد المدرسين وعدم مناسبة الوقت للتدريس، وكثافة المادة العلمية، وضعف استيعاب المواضيع العلمية، ومنها مادة الكيمياء. هذه الأسباب وغيرها من المسوغات تدفع بالطلبة إلى اعتماد هذا النوع من التدريس، لتمكينهم من فهم واستيعاب المواد العلمية، وتهيئتهم للدراسة الجامعية وبالإضافة لما يوفره التدريس الخصوصي من تهيئة واستعداد مسبقين من قبل الطلبة ، إلا أنه من جانب آخر يعد مكلفاً في الجهد والوقت والمال وقد ينحرف عن مساره التربوي ، فلم يعد للتدريس رسالة تربوية وأخلاقية مهمة ، بقدر ما أصبح سوقا رائجة للربح المادي المحض إضافة إلى أن تلك العملية تحتاج إلى إعداد وتخطيط ومتابعة، فهي تسير حسب رغبة واجتهاد المدرس الخصوصي ،وفقدان ميزات التواجد وفاعليته في الصف المدرسي ، وتفتقر إلى الوسائل التعليمية المناسبة، وقد يحتاج الطلبة إلى التشويق واستثارة الدافعية أكثر من غيرهم. وهذا ما يفتقده ذلك النوع من التدريس.

لذا ، ومن خلال المتابعة المستمرة ، واستطلاع آراء الخبراء ، والمدرسات والمدرسين والإدارات المدرسية ، والمشرفين ، وبعض أولياء الأمور ، لوحظ تراجع التعليم المدرسي الرسمي بشكل عام وخصوصاً في الصفوف السادسة الإعدادية ومحاولات البعض بذل الجهود لإتمام مواضيع الدروس خلال العام الدراسي ومنها كيمياء الصف السادس العلمي ، ومحاولات تمكين الطلبة من استيعابها ، وتهيئتهم للامتحان الوزاري ، في محاولة للتقليل من شيوع ظاهرة التدريس الخصوصي للسلبيات التي ترافقه على الطلبه والمجتمع وبنية التعليم بشكل عام ، إذ أصبحت هذه الظاهرة مستشرية في نسيج المجتمع العراقي، وأصبحت غايتها تمكين الطالب من حفظ المواضيع العلمية واسترجاعها، لاجتياز الامتحانات العامة ، ومصدر ثراء للمدرسين ، بعيدة عن أهدافها التربوية ؛ بما ينذر بالمشكلات الاجتماعية والتعليمية، والخطر الداهم على مستقبل التعليم الرسمي الحكومي ،والذي تتزايد سلبياته ، بما يهيء الظروف المناسبة لشيوع ظاهرة التدريس الخصوصي، وما لها من تداعيات سلبية خطيرة على مجمل التعليم بكل مراحله الدراسية ، فانبثقت منها

المدارس الأهلية من الحضانة إلى الإعدادية، لذا تكمن أهمية البحث الحالي في دراسة أسباب ظاهرة التدريس الخصوصي لمادة الكيمياء للصف السادس العلمي.

- **مشكلة البحث**:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: ما أسباب انتشار التدريس الخصوصي لمادة الكيمياء لطلبة السادس العلمي، من وجهة نظر الطلبة؟

- **هدف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أسباب ظاهرة التدريس الخصوصي لمادة الكيمياء لطلبة السادس العلمي، من وجهة نظر الطلبة.

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث الحالي على الآتي :

- عينة من طلبة الصفوف الجامعية الأولى لكليات الطب، وهندسة الخوارزمي، وقسم الهندسة الكيمياوية في الجامعة التكنولوجيا، وكلية التربية للعلوم الصرفة، ومعهد الإدارة التقني / الرصافة.
- كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي ط ٢ لسنة 2013 .

- **تعريف المصطلحات**:
- **التدريس**:
- **عرفه** (Gagne & Briggs, **١٩٧٩**)

"بأنه مجموعة من الأحداث المتتالية التي تسير وفق أزمان محددة لما يتم تنفيذه من أنشطة، وما يجريه الطلبة من أداءات." (١٥٢، ١٩٧٩ Gagne & Briggs,)

- **عرفه** (Silvernail ,1986)

بأنه "عملية معقدة تتضمن عناصر عديدة من بينها الأساليب المعرفية للطالب والمدرس وعناصر ترتبط بالبيئة الطبيعية للموقف التدريسي في بيئة الصف والمجتمع وأولويات الإدارة وضغوطها والعوامل الخاصة بمصادر التدريس المتاحة للمعلم. "(Silvernail, 1986, 159) .

- **عرفه** (**زيتون**،2001)

بأنه" نشاط معقد يتم في بيئة معقدة (المجتمع، المدرسة) وينفذ من قبل المعلم والطالب تبعا لمدى التطور التكنولوجي في المجتمع وأثره في أسلوب التفكير ومن ثم كيفية القيام بالتدريس "(زيتون ،٢٠٠٤ ،٤٢٨)

- **وعرفه** (**قلادة** ،2004)

بأنه : "عملية تفاعل متبادل بين المعلم والدارسين ، وبين كل منهم وعناصر البيئة أو المواقف التعليمية المختلفة". (قلادة ،٢٠٠٤، ٧٥)

- **ويعرفه** (**الهويدي** ،2005)

بأنه "مجموعة الإجراءات التي يؤدي تطبيقها إلى التعلم، أو كافة الأعمال والأنشطة والإجراءات والوسائل التي تشترك في التعليم " (الهويدي ،2005،138)

- **وعرفه** (Legendre,1988)

"مجموعة المواقف والأحداث المخططة لتمهيد وتعزيز التعلم وتنشيطه لدى الإنسان " .(Legendre,1988, 54)

التعريف الإجرائي :هو عملية تفاعلية متواصلة بين المدرس والطالب، في بيئة تعليمية مناسبة لإنجاز التعليم والتعلم لمادة الكيمياء للصف السادس العلمي.

أو هو عملية تفاعل بين المدرس والطالب داخل الصف أو خارجه، بما تتضمنه من طرائق وأساليب يتمكن بواسطتها الطالب من الوصول للتعلم.

- **التدريس الخصوصي**:
- **عرفه (زيتون ،٢٠٠٣)**

بأنه أسلوب علاجي يتضمن قيام المعلم بإعادة التدريس بصورة فردية لأحد الطلاب، خارج فترات الدوام المدرسي، بهدف تصحيح أخطاء التعلم، يكون فيها الطالب نشطاً في تصحيح أخطائه من خلال أسئلة وتمارين مشابهة لتلك التي أخطأ فيها في الاختبار التشخيصي. (زيتون ،١٨١،٢٠٠٣)

- **التعريف الإجرائي**:

نمط تعليمي . تعلمي غير رسمي (استباقي أو إضافي) بين المدرس والطالب، يهدف إلى تحسين تحصيل مادة الكيمياء للصف السادس العلمي للطالب، مقابل أجور مالية متفق عليها بينهما.

- **الخلفية النظرية** :

يعبر التدريس عن مجموعة الأنشطة والإجراءات والوسائل التعليمية المعتمدة، لاستيعاب المادة الدراسية من قبل الطالب، لإحداث التعلم، وقد تغيرت الإستراتيجيات والطرائق والوسائل التعليمية، تبعًا للتطور العلمي والتقني على مجمل المنظومة التعليمية، ومنها التدريس.

فقدعرفه ستيفن كوري بأنه عملية مقصودة بشكل يغير من بنية الفرد المعرفية، بصورة تمكنه من القيام بسلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك ما تحت شروط معينة قائم على أسس نفسية وأجتماعية.(عبد الرحمن.5,2007)

ويعتقد كوب أن اختصار التدريس في المحتوى أو طرائق التدريس، يؤدي إلى تقييده، بل لابد من توفر عنصرين إضافيين إلى جانب محتوى التعليم والطالب، هما مساعدة المدرس لتسهيل التعلم والتحصيل، والمدرسة وتأثيرها. (Kopp, 1984,30).

وقد تغير مفهوم التدريس، إذ كان في السابق يؤكد على تلقين الطالب للمعلومات وتهيئته للامتحانات، ودور المدرسة هو حفظ ونقل التراث المعرفي من خلال التركيز على المادة الدراسية وتنظيمها ونقلها للمتعلم، ثم تغير مفهوم التدريس وأصبح التوجه منصبا على إعداد الطالب واستخدام المادة الدراسية كوسيلة لإحداث التعلم.

ولابد من التفريق بين التعليم والتدريس كما يراه قطامي، في أن عملية التعليم هي إحدى حالات التدريس المعتمدة في إيصال المعلومات قائمة على التفاعل بين المعلم مع طالب أو أكثر، لاعتبارين هما : جابر وعبد الرزاق (١٩٨٧)

- تحديد السلوك الذي يشكل هدفا للتعلم، والظروف أو الشروط التي تلائم ذلك السلوك.

- درجة الضبط التي تتم ممارستها في السيطرة على البيئة بهدف جعل تلك المكونات السلوكية مكيفة للمواقف التعليمية.

أما التدريس فهو عملية إنسانية تهدف إلى مساعدة المتعلمين على التعلم، إذ يعرفه هانيك ومولينـدا ورسل (Heinick, Molendda & Russell, 1993) بأنه تنظيم المعلومات والبيئة بشكل يسهل عملية التعليم . (قطامي وآخرون ٢٠٠٠،٩١)

وخلص اندرسون وبيرنز وطلابه (Anderson& Burns,1989) ، إلى أن التعليم هو نشاط تفاعلي بين المعلم يعتمد الاتصال اللفظي لغرض مساعدة الطلبة لإحداث تعديل مقصود في سلوكهم، أما التدريس فهو ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد يشكل التعليم أحدها ، وبالتالي فإن التعليم هو جزء من التدريس الذي هو أعم وأشمل . (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦،٢٣٣).

وعملية التدريس كنشاط تفاعلي تتضمن ـ كما صنفها هوك ودونكان ـ أربع مراحل هي :(الدريج 2003, 54)

- المرحلة التنظيمية، تحدد فيها الغايات والأهداف السلوكية واختيار الوسائل الملائمة.
- المرحلة التنفيذية، أي تطبيق الاستراتيجيات وإنجاز التقنيات التربوية في الصف.
- مرحلة تحديد وسائل القياس ،لقياس النتائج وتحليل البيانات.
- مرحلة التقويم، وهي تقويم المراحل ،باختبار مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

وكون التدريس، عملية تواصلية تتكون من أربعة مكونات هي: (زيتون ، ٢٠٠١،٥٤)

- مدخلات التدريس (معطياته) ، ومنها البشرية والبيئة التعليمية ، والخاصة بالمحتوى .
- عمليات التدريس وهي التي تتناول مدخلات التدريس بالمعالجة والتحويل لتحقيق الأهداف وفق تخطيط المدخلات بشكل خطة تدريسية وتنفيذها وتقويمها.
- مخرجات التدريس وهي التغيرات المعرفية والمهارية والوجدانية الحاصلة في سلوك الطلبة
- التغذية الراجعة وهي عملية مراجعة مستمرة لتقييم مجمل عملية التدريس والحكم عليها من خلال نتاجات التعلم وبالتالي اجراء التعديل والتحسين لرفع كفاءة التدريس في تحقيق أهدافه.

ويعد المدرس في عملية التدريس، مفتاح العملية التعليمية- التعلمية كلها؛ فأحسن المناهج، والكتب والمقررات، والنشاطات والبرامج المدرسية على أهميتها قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن مدرس العلوم جيد الإعداد. (زيتون، عايش ،٢٠٠١ ،٢٢١). ونظرًا لأن المعلم يعد مثيرا للتعلم، ومنظما، ومعدلا، وموجها، ومقوما له، فقد أصبحت عملية التدريس تمثل فن إحداث التعلم حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين للقيام بأنشطة تعليمية يحصلون من خلالها على المعلومات بأنفسهم عن طريق التفاعل مع المواقف والبيئات التعليمية المناسبة (الطنطاوي167,2009)

كما أن فاعلية التدريس ومردوديته هي من الآثار المباشرة لشخصية المدرس وخصائصه الجسمية والنفسية .والتي يحكم على أدائه من خلال :

- مردوده الأكاديمي- حكمه الذاتي- قدرته.
- حكم الطلاب على الأداء التدريسي ومردوديته.
- تقييم المتخصصين والباحثين التربويين والأقران.

وانطلاقا من ذلك فإن المدرس الجيد يتميز بالخصائص الآتية :التعقل في الحكم - المراقبة الذاتية ،ضبط النفس الحماس - الجاذبية - التكيف والمرونة بعد النظر.) (الدريج . 45,2003)

ويرى (بورتروبر وبايبي ١٩٩٠) ، أن المعلم الفعال لابد أن يتصف بصفات عديدة كما ورد ذلك في كتاب تراودبرج وهي كالآتي :

- أن تتضح لديه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها عند طلابه.
- لديه الإلمام والمعرفة الجيدة بمحتوى الموضوع الذي سيدرسه، وباستراتيجية مناسبة.
- يوضح لطلابه المطلوب منهم، ولماذا يتعلمون.
- يستثمر ما متوفر من المواد التعليمية ليوفر له الوقت للممارسات التي تثري خبرات التعلم عند الطالب.
- يضع نصب عينه الأهداف تعليمية بالمستويات المعرفية المختلفة ويوفر فرص تعلمها وحل المسائل وتنظيم المعرفة بطرق جديدة.
- متابعة طلابه وتقديم التغذية الراجعة المناسبة والمنتظمة.
- يكامل بين المعارف في حقل العلوم والحقول المعرفية الأخرى.
- يتحمل مسؤولية تعلم طلابه، بما يكفل استخدامهم لما تعلموه في حياتهم.
- أن يكون متفتح الذهن للمستجدات في ميدان تخصصه وميدان التدريس. (الخليلي، وآخرون ،١٩٩٦، ١٠٥)

- **إجراءات البحث** :

- **أولا** :**اختيار منهج البحث** :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، ويقصد به (ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط،) .(العساف ،١٩٨٩، 191.). لذا يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتقديرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة Frankle) . .(Wallen,1993,284 &للتعرف على الأسباب الرئيسة للتدريس الخصوصي لمادة الكيمياء لطلبة الصف السادس العلمي.

- **ثانياً** :**تحديد مجتمع البحث وعينته** :

يقصد بمجتمع البحث (كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة مادة الدراسة.) (داود وآخرون،١٩٩١ ،49).

ويضم مجتمع البحث طلبة المراحل الأولى من كليات الطب وهندسة الخوارزمي والتربية الصرفة من جامعة بغداد، والجامعة التكنولوجية، والمعهد الفني التقني للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٣.

- **عينة البحث** :

تعرف العينة :على أنها، (بعض مفردات المجتمع تجرى عليه الدراسة، يتم اختيارها من قِبل الباحث لإجراء دراسته عليها، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا). (داود وآخرون،١٩٩١ ،50)

إذ تم اختيار عينة البحث من إحدى شعب المرحلة الأولى لكليات الطب العام، والهندسة الخوارزمية قسم الطب الأحيائي، والتربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، قسم الكيمياء، في جامعة بغداد .أما الجامعة التكنولوجية فوزعت الاستبانات على طلبة قسم الهندسة الكيمياوية/ بفرعي العمليات الكيمياوية، وهندسة تكرير النفط والغاز .(ومعهد الإدارة التقني / الرصافة) شعبتين، من طلبة قسمي الإحصاء والمعلومات، وأخرى من قسم النظم الحاسوبية. وبذا يكون مجموع الطلبة الذين استلمت منهم الاستمارات كاملة الإجابة (246) طالبا وطالبة .بعد استبعاد (٤٧) استمارة لم تكن مكتملة الإجابة، ويعد حجم العينة مقبولا لكونه يمثل نسبة (5%) من مجتمع كبير جدا يضم عشرات الألوف من الطلبة. (ملحم ،٢٥٢،٢٠٠٢)

- **ثالثا:إعداد** : **أداة البحث**

وتشمل :

- **إعداد وبناء الاستبانة** :

قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح : ما الأسباب المؤدية إلى التدريس الخصوصي لمادة الكيمياء لطلبةِ السادس العلمي؟ إلى عينة من مدرسي الكيمياء للسادس العلمي حصرا، مكونة من (35) مدرسة ومدرسا لمدارس تربية بغداد بمديرياتها الست في الرصافة (3 ،2،1) والكرخ(3 ،2، 1)وبعد فرز وتدقيق الإجابات ، أعدت استبانة مغلقة ، مكونة من (6) مجالات ، مكونة من(107) فقرات ثم عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، تم بموجبها حذف (9) فقرات وتعديل قسم آخر منها ، وأصبح العدد النهائي لها (98)فقرة .

- **صدق الأداة**: Validity

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمحكمين الذين قاموا بتعديل وحذف بعض الفقرات التي رأوا عدم مناسبتها وكانت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات) (٨٨٪) ،وهذه نسبة عالية تدلل على ملاءمة الفقرات ، واعتبرت نسبة (80%)فما فوق معيارا مناسبا لقبولها .(العكيلي ،١٩٩٠،٧١).

ويعد البحث صادقا بالقدر الذي تستطيع الأداة قياس ما وضعت من أجله أو قياس الصفة أو الخاصية المراد قياسها أو (هو قدرة المقياس على قياس ما وضع ما أجله أو السمة المراد قياسها).(داوود وأخرون ، 1991،١٠٥)

وأفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري، هو أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير مدى تحقق الفقرة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972,166) وعليه تم عرض الفقرات للمجالات الست التي احتوتها الاستبانة، على عدد من المحكمين المتخصصين في الكيمياء وطرائق التدريس، لتحديد آرائهم بشأن الفقرات التي يعتقدونها مناسبة للمجال الذي يتضمنها.

وكانت نتيجة آرائهم حصول فقرات الاستبانة على نسبة اتفاق 88% وبهذا عُدت الفقرات تتمتع بالصدق الظاهري، مع إجراء التعديلات المناسبة على بعض الفقرات، وبهذا تمت صياغة فقرات الاستبانة بشكلها النهائي.

جدول(1): يبين مجالات اداة البحث وعدد فقرات كل مجال والنسب المئوية لها

ت	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	المادة الدراسية	17	١٧,٣٤٦
2	المدرس	22	٢٢,٤٤٨
3	الطالب	18	١٨,٣٦٧
4	الإدارة التربوية	17	١٧,٣٤٦
5	الإشراف التربوي	12	١٢,٢٤٤
6	أولياء الأمور	12	١٢,٢٤٤
	المجمـــــوع	98	

لقد اعتمد الباحث التدرج الثلاثي، إذ وضعت ثلاثة مستويات أمام كل فقرة، وكان التدرج مكونا من:(أوافق بشدة – أوافق - لا أوافق)، وكممت إلى درجات فأصبحت (1,2,3)على التوالي ، وبهذا تصبح للمستجيب حرية اختيار المستوى المناسب لها١.

- **ثبات الأداة :**

ويعني الثبات Reliability (مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظواهر ، تحت نفس الظروف أو ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن) (Gay,1990,57)

ولأنه يعد الدرجة العالية من الدقة والاتساق في ما يزودنا به الاختبار من بيانات عن سلوك المفحوصين، والاختبار الثابت يمكن الاعتماد على نتائجه . (عوده ،١٩٩٩،٣٤٥)

وقد استُخدمت في قياس ثبات الاستبانة طريقة إعادة الاختبار ،Test-Retest Methodوهو إعادة الاختبار المراد حساب معامل ثباته وتصحيحه على عينة استطلاعية بعد فترة مناسبة (أسبوعين أو أكثر) وبظروف متشابهة

اعضاء لجنة التحكيم

- أ . د تقي الدين عبد الهادي قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة.
- أ.د. عمار هاني الدجيلي قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة.
- أ .د .رعد عبد المهدي رزوقي طرائق تدريس الكيمياء / التربية المفتوحة.
- أ.د .ماجدة أبراهيم علي طرائق تدريس الفيزياء / كلية ابن الهيثم.
- أ.د .وفاء عبد الهادي طرائق تدريس الفيزياء / كلية ابن الهيثم.
- أ.د .فاطمة عبد الامير طرائق تدريس الفيزياء / كلية ابن الهيثم.
- أ.د .أسماعيل علي علم النفـــــس / كلية أبن الهيثم.
- أ. م. د .نادية حسين طرائق تدريس الفيزياء / كلية ابن الهيثم.
- أ.م .د .عادل شريف حمادي الهندسة الكيمياوية / الجامعة التكنولوجية.
- أ.م .د .أحمد عبيد حسن طرائق تدريس الفيزياء / كلية ابن الهيثم.
- م.د .جبار وادي باهض علم النفس التربوي / كلية ابن الهيثم.

وتصحيحه ثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجتي التطبيق ، وهذا ما يعبر عنه بثبات الاستبانة. (صفوت ،1980، 349)

وبضوء ذلك تم اختيار(٢٧) طالباً وطالبة من قسم الفيزياء في كلية ابن الهيثم في 25/11/2013 وتم تصحيحه، ومن ثم أعيدت المحاولة ثانية في 10/12/2013لنفس العينة وتم تصحيحه، وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين، إذ استخدم معامل ارتباط بيرسون ، لأنه أكثر معاملات الارتباط شيوعا.

وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين(٠,٨٢)، وهو مؤشر جيد لثبات المقياس ومقبول مقارنة بالمقياس العام لتقويم دلالة الارتباط إذا زاد عن 80% يدل على أن مستوى الثبات مرتفع . (Ober ,1971,85)

كما موضح في الجدول الذي يوضح فيه المجالات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول(2): يبين المجالات وعدد الفقرات الخاصة بكل مجال ومعامل الارتباط (بيرسون) لكل مجال

ت	المجال	معاملات الارتباط
1	المادة الدراسيه	٠,٨٥
2	المدرس	٠,٨٢
3	الطالب	٠,٨٧
4	الإدارة المدرسيه	٠,٧٨
5	الإشراف التربوى	٠,٧٦
6	أولياء الامور	٠,٨٤
	قيمه معاملات الارتباط	٠,٨٢

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية، من صدق وثبات، قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة البحث في 20/12/2013 واستلام الإجابات من قبله، إذ كان الباحث يشرف بنفسه على التطبيق.

- **الوسائل الإحصائية** :

لتحقيق هدف البحث، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية للتحقق من صلاحية فقرات المجالات الستة.
- معامل ارتباط بيرسون :لإيجاد ثبات فقرات الاستبانة من خلال تطبيقها مرتين على أفراد العينة.
- معادلة فشر :لوصف ومعرفة قيمة وترتيب كل فقرة من فقرات الاستبانة ضمن المجال الواحد، لتسهيل تفسير النتائج

- **عرض وتحليل النتائج** :

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج البحث ، وتحليلها ، والتي تم التوصل إليها، لإعطاء صورة واضحة وشاملة لنتائج البحث ، وهي استجابات طلبة المرحلة الأولى للكليات والمعهد عينة البحث ، إذ تم ترتيب فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة الست وهي (المادة الدراسية ، المدرس ، الطالب ، الإدارة المدرسية ، الإشراف التربوي ، وأولياء الأمور) تنازليا للوسط الحسابي المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة اختبارية ، إضافة إلى عرض التكرارات التي حصلت

عليها كل فقرة من فقرات الاستبيان ، ولكل مجال من مجالاتها كما موضح في الجداول من (8 - 3) علما بأن معظم الفقرات جاءت متحققة وهي ما كانت ضمن الوسط الحسابي المرجح (2) صعودا ، على اعتبار أن المقياس متكون من ثلاثة مستويات ، ومجموع أوزانها (6) ووسطها الحسابي (2) يمثل الدرجة الوسيطة في التحقق من الفقرة، وتقاس قيم الفقرات تبعا لهذا الوسط صعودا ونزولا. (السامرائي ،1988، 47)

وتقاس قوة أو ضعف الفقرة، بمدى قربها أو بعدها عن ذلك الوسط الحسابي المعتمد، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها-:

- **عرض وتحليل النتائج لأسباب التدريس الخصوصي في مادة الكيمياء:**
- **المجال الأول (المادة الدراسية)**

يتألف هذا المجال من (17) فقرة ، وهي إجابات عينة البحث لفقرات المادة الدراسية ، كما في الجدول (3) والذي يتضح فيه بأن الوسط المرجح يتراوح ما بين (٢,٦٥- ٢,١٦٢), إذ جاءت الفقرة (15) الخاصة بـ (يتسم الكتاب بكثافة المواضيع العلمية) بالمرتبة الأولى, في حين جاءت الفقرتان (٨,١٣) بالمرتبة الأخيرة الخاصة ب(المواضيع المقررة لا تسمح بالأنشطة المحفزة للتفكير) ، و(يشترك المدرس الخصوصي بوضع الأسئلة الوزارية أو قريب منها) وأن المتوسط العام لقيم الوسط المرجح لجميع الفقرات الخاصة بمجال المادة الدراسية ، بلغ (2,367) و هذا يعني أن فقرات المجال كانت بشكل عام من التحقق والقوة في تأثيرها كمسببات حقيقية لانتشار ظاهرة التدريس الخصوصي بسبب صعوبة المادة الدراسية وكثافتها ، وكثرة العطل والمناسبات ، والاعتماد على الأسئلة الخارجية ، ويقع فوق الوسط الحسابي المرجح (2) ، وهذا يدل على أن جميع فقرات هذا المجال متحققة تمنح فقراتها من القوة والمسوغ للتدريس الخصوصي .

إن عموم هذه الإجابات على هذه الفقرات تعكس استياء معظم الطلبة من كثافة المادة العلمية وصعوبتها، وعدم إتمام دراستها خلال السنة الدراسية، وكثرة العطل والمناسبات وعدم مراعاة الأسئلة الوزارية لظروف الطلبة وللفروق الفردية والفنية والعلمية بين طلبة المدارس المختلفة ، وفترات المراجعة الممنوحة للطلبة ، وضعف التطبيقات العملية والتمرينات الإثرائية ، بسبب ضيق الوقت ، وضعف قدرة المدرس على إتمام الموضوعات ، ، وغيرها من الفقرات المتحققة والتي كان لها الأثر في دفع الطلبة لاعتماد التدريس الخصوصي وشيوع تلك الظاهرة مما يعزى إلى وجود تأثير قوي في دفع الطلبة بهذا الاتجاه . كما هو موضح في الجدول (3) .

كذلك يتضح من الجدول ذاته ، أن الوزن النسبي لفقرات المجال الأول تراوحت ما بين(٠,٧٢ – ٠,٨٣٣) وبمتوسط حسابي (٠,٧٨٩) ،وهذا يعني وقوعه في المستوى فوق المتوسط ، ويعزى ذلك إلى عدم مراعاة الأسئلة لمستوى الطلبة العام وكون معظمها يأتي من خارج الكتاب المقرر، وضعف وجود تدريبات أو تطبيقات صفية ، وأن معظمها تأتي من المدرس الخصوصي ، وهي ناتجة إما من تراكم الخبرة للمدرس الخصوصي فتمنحه القدرة على التنبؤ بطبيعة

الأسئلة المتوقعة ، أو اشتراكه في وضع الأسئلة فعلياً، مقابل الربح المادي على حساب الأمانة التربوية والأخلاقية للنوع الثاني من المدرسين ، وجاءت فقرات ذلك المجال بقيم متحققة مما يعني ، أنها من التأثير بمكان ، كمبررات أو مسوغات قوية تدفع بالطلبة إلى إعطاء الأولوية للتدريس الخصوصي على حساب التدريس الرسمي ،بسبب الخوف وقلة الثقة بالنفس إزاء ما تخبئ له الأسئلة الوزارية من مفاجآت بعيدة عن تصوراته وقدراته ، مما يرسخ لديه الاعتقاد بأن لا نجاح أو تفوق إلا باللحاق بركب هذه الظاهرة ، وللموضوعية نقول إن بعض ما للتدريس الخصوصي كما يتضح من بعض مبرراته في سياق فقرات هذا المجال ، القدرة في المساعدة النسبية للطلبة ، في تحقيق ما يبتغونه من نجاح أو تفوق، ولكننا بضوء ذلك نقول إن معظم ذلك يعتمد على الطلبة أنفسهم بالدرجة الأولى وتحمسهم واندفاعهم في حب المادة والإجادة فيها.

جدول(٣): يبين الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الأول الخاص ب (المادة الدراسية)

ت الفقرة وفق الوسط المرجح	ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	15	يتسم الكتاب بكثافة المواضيع العلمية	184	38	24	2,65	0,883
2	3	عدم أكمال المواضيع خلال السنة الدراسية	172	46	28	2,585	0,861
3	14	يتميز الكتاب بصعوبة موضوعاته	164	54	28	2,552	,85
4	11	تنعدم تجارب العرض المثيرة للفهم والتفكير	152	72	22	2,528	0,842
5	7	المواضيع المقررة لا تساعد على تنويع طرائق التدريس	124	76	86	2,479	0,826
6	17	كثرة العطل والمناسبات تؤثر سلبا على سير الدراسة	156	46	44	2,455	0,818
7	16	عدم مراعاة الأسئلة الوزارية للفروق الفردية	38	76	32	2,43	0,81
8	2	أسئلة الكتاب لا ترتقي إلى مستوى الأسئلة الوزارية	١٤٠	62	44	2,390	0,796
9	9	كثرة التفاصيل تشتت انتباه الطلبة	128	80	38	2,365	0,788
10	6	تتميز موضوعات الكيمياء بالتجريد وتتعامل بلغة الأرقام	١٢٤	٨٠	٤٢	2,333	0,777
11	4	عدم كفاية الحصص المقررة للتدريس	138	50	58	2,325	0,775
12	5	يفتقر كتاب الكيمياء للأسئلة الإثرائية المتنوعة	126	64	56	2,284	0,761
13	12	تأتي معظم الأسئلة الوزارية من خارج الكتاب	116	64	66	2,203	0,734
14	10	ضعف ترابط موضوعات الكيمياء للمرحلة الثانوية	105	80	61	2,178	0,726
15	1	ضعف أداء مدرس الكيمياء بشكل عام	104	80	62	2,17	0,723
16	13	يشترك المدرس الخصوصي بوضع الأسئلة أو قريب منها	102	82	62	2,162	0,72
17	8	المواضيع المقررة لا تسمح بالأنشطة المحفزة للتفكير	106	74	66	2,162	0,72
		متوسط قيم الوسط المرجح				2,367	
		الوزن المئوي					0,789

• **المجال الثاني (المدرس)**

يتألف جدول (4) والخاص بالمجال الثاني (المدرس)، في الاستبانة من (22)فقرة تتعلق بمدرس المادة نلاحظ فيه أن الوسط المرجح يتراوح بين (1,764 – 2,601) ، جاءت فيها الفقرة الأولى (ضعف إمكانية بعض المدرسين الرسميين) بالمرتبة الأولى ، وجاءت الفقرة (3) بالمرتبة الأخيرة والخاصة بـ (إجبار الطلبة على التدريس الخصوصي) ، وبالوسط المرجح أعلاه وبمتوسط حسابي للقيمة المرجحة (2,202) وهذه قيمة عالية التحقق, إذ تعكس تحقق (17)فقرة من أصل (22) ، مقابل (5) فقرات غير متحققة ، بمعنى آخر أن الفقرات المتحققة عكست بوضوح قوة تأثير تلك الفقرات كأسباب حقيقة دافعة للطلبة، وتعزز توجههم نحو التدريس الخصوصي ، بما فيها اعتقاد معظم الطلبة بضعف أداء المدرس الرسمي بسبب عدم فتح دورات تقوية مستمرة له ، مما يحد من إمكانيته في التدريس ،بمعنى آخر هو تركيز مدراء المدارس على اختيار المدرس الأفضل لتدريس الكيمياء للسادس العلمي ، أما باقي الصفوف فيتم تعيين مدرسين ليسوا بنفس الكفاءة والتأثير ، مما يولد صعوبات لدى الطالب ، وكذلك ضيق الوقت المتاح للتدريس، و زيادة أعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد يؤثر سلبا على سير الدرس واستيعابه ، كذلك زيادة الحصص التدريسية للمدرس أكثر من النصاب المقرر يولد لديه التعب والملل مما يدفع المدرس إلى تناول الموضوع بأية طريقة ، وتدفع البعض الآخر للاهتمام بالتدريس الخصوصي ليحقق المنفعة المادية له أولا ، وأما ما يتعلق بتدريسه الرسمي فلا يوليه تلك الأهمية ، فقد يلجأ بعض المدرسين إلى صعوبة الأسئلة واستحالة استيعابها أو حلها من قبل الطلبة لدفعهم إلى التدريس الخصوصي ، ويلجأ البعض الآخر إلى عدم الجدية في التدريس ، طالما ترسخ لديه الاعتقاد السائد ، بأن كل الطلبة دخلوا أو سيدخلون في التدريس الخصوصي، وهذا ما أفصحت عنه الفقرات المتحققة، أما الفقرات غير المتحققة ، وتلك التي لم يوجد لها تأثير قوي على الطلبة فهي تلك المتعلقة بشعور بعض المدرسين الرسميين بضعف اهتمام الطلبة بتدريسهم الرسمي مما يولد لديهم الشعور بالإحباط فقد لا يبالى بتدريسهم أو النتائج المتحققة ، لذا يصبح نمطيا في التدريس والتقويم ، وقد أجمع الطلبة بشكل عام على أن التدريس الخصوصي أصبح ظاهرة عامة، لا تقتصر على سكان المدن فقط ، فقد تعدتها إلى طلبة القرى والقصبات. كما يتضح ذلك من الجدول (٤): ولو رجعنا للجدول ذاته، نلاحظ أن الوزن النسبي لفقرات المجال ذاته تراوحت بين . (0,588 – 0,867) وبمتوسط حسابي , (0,734) أي وقوعه في المستوى المتوسط . ويعزى ذلك إلى ذات الأسباب والمسوغات التي تدفع الطلبة للتدريس الخصوصي ، وهذا ما أفرزته نتائج الاستبيان الخاص بالمحور الثاني (المدرس) ولكننا لو فكرنا بطريقة مهنية وأخلاقية ، وتدبرنا أمر تهيئة المدرس وإعداده وتوفير مناخ تعليمي سليم من متابعة وتقويم المدرس والعمل على توفير الوقت والجهد والمال وفقاً لآلية مدروسة ، تفعل دور التدريس الصفي ، وتجعله في مستوى أفضل من التدريس الخصوصي ، كفتح دورات تقوية للطلبة في العطل الصيفية مثلا ، وبأجور مدعومة من قبل الدولة والطالب ، لانتفت الحاجة للمدرس الخصوصي وفقد مبررات وجوده.

جدول (٤) : يبين الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الثاني الخاص ب (المدرس)

ت الفقرة وفق الوسط المرجح	ت الفقرة فى الاستبانة	الفقرات	أوافق بشدة (٣)	أوافق (٢)	لا أوافق (١)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	ضعف إمكانية بعض المدرسين الرسميين	168	58	20	2,601	0,867
2	22	لا يشترك الطالب فى التدريس الخصوصى عند وجود المدرس القدير	156	60	30	2,512	0,837
3	11	الإرهاق والملل بسبب زيادة النصاب المقرر للمدرس	144	80	22	2,495	0,831
4	9	ضيق الوقت لا يسمح بتنوع التدريس	148	66	32	2,471	0,823
5	13	اعتماد معظم المدرسين على الملازم الخارجية	140	76	30	2,447	0,815
6	12	قلة دورات التقوية للمدرسين خلال العطلة الصيفية	138	78	30	2,439	0,813
7	2	عدم جدية بعض المدرسين للتدريس	126	88	32	2,382	0,794
8	9	يقتصر التدريس على تلقين المادة وحفظها	138	60	48	2,365	0,788
9	10	كثرة أعداد الطلبة لا تسمح بتغطية الدرس	132	72	42	2,365	0,788
10	8	ضعف تهيئة الدرس من خطة وأنشطة متنوعة	120	94	32	2,357	0,785
11	14	تفضيل بعض المدرسين للتدريس الخصوصي	120	92	34	2,349	0,783
12	21	يلجأ بعض المدرسين إلى صعوبة التدريس والامتحانات	124	82	40	2,341	0,780
13	16	ضعف إعداد المدرسين للتدريس	124	76	46	2,317	0,772
14	19	ضعف مبدأ الثواب والعقاب للمدرس	78	112	56	2,317	0,772
15	20	طريقة المحاضرة تدفع إلى الملل واليأس	122	36	48	2,3	0,766
16	6	طموح بعضهم للثراء أسوة بالآخرين	90	92	64	2,105	0,701
17	5	تحول بعض المدرسين من مربين إلى موظفين	92	82	72	2,081	0,693
18	18	لا يهتم المدرس بالنتائج النهائية للدرجات	82	78	86	1,983	0,661
19	17	الشعور بالضعف لعدم مبالاة طلبة التدريس الخصوصى لهم	72	88	86	1,943	0,647
20	4	المدرس نمطى فى التدريس والتقويم	74	66	106	1,869	0,623
21	15	يقتصر التدريس الخصوصى على طلبة المدن	74	62	110	1,853	0,617
22	3	يجبرنى أهلى وزملائى على التدريس الخصوصى	66	56	124	1,764	0,588
		متوسط قيم الوسط المرجح				2,202	
		الوزن المئوى					٠,٧٣٤

- **المجال الثالث (الطالب)**

لو أمعنا النظر إلى الجدول الخاص بالمجال الثالث – الطالب – لوجدناه يتكون من (18) فقرة , بوسط مرجح يتراوح بين(٢,٧٨- ٢,٠٨٩) ، وبمتوسط حسابي مرجح (٢,٤١٦) جاءت الفقرة (3) وهي الخاصة بـ (الطموح للحصول على أعلى النتائج) (في المرتبة الأولى)، في حين جاءت الفقرة (١١) وهي

الخاصة بـ (لا أستوعب ما يشرحه المدرس في الصف) في المرتبة الأخيرة فيما تراوحت بقية الفقرات بين هاتين القيمتين ، كما هو موضح في الجدول . (5) وهي تتراوح بين الإحساس الأولي بصعوبة المادة وتفصيلاتها ،وأن دخولي المسبق للدراسة الخصوصية ،يمكنني من الفهم والاستيعاب، ووجود قناعة بأن للمدرس الخصوصي ميزات، وسمات تسمح باختياره للتدريس بفعل الدعاية والإعلام عنه من قبل المجاميع المشتركة بالتدريس السابق ، كذلك أن الدراسة المسبقة للكيمياء كغيرها من المواد، تتيح الوقت المناسب لاستيعابها ، قبل أو أثناء الدوام الرسمي ، كذلك ضعف القناعة بالمدرس الرسمي والخوف من أن عدم التحضير المسبق، للتدريس الخصوصي قد يفقدهم نوع الدراسة التي يرغبونها ، وهذا كله ينعكس سلبا على تعليم الطلبة ويفقد دافعيتهم ، كذلك المآخذ على بعض المدرسين الذين تحولوا من مربين إلى موظفين ، وأن التدريس الخصوصي يوفر لهم الوقت والجهد ، هذه الأسباب تدفعنا لاستنتاج أن أهمية المدرس الخصوصي تكمن في تهيئة المناخ التعليمي للطالب في أن يدرس المادة مسبقا، وهذا يعتمد على حسن متابعته وحرصه ودافعيته، كذلك شعورالطلبة، بإن عدم التهيئة المسبقة للدراسة يجعلهم يشعرون بصعوبة المادة ، وقلة استيعابهم لها ، وتدخل ضمن الأسباب الداعية للتدريس الخصوصي هو الغيرة من الطلبة الذين سبقوهم في النجاح أو التفوق، والذي سبق وإن لجأوا إلى ذات الطريق ،كما ورد في الفقرة(٥) كذلك تلبية لرغبة الأهل في أن يروني و قد أثمرت جهودهم وكللتها بالنجاح كما ورد في الفقرة (٤) من الجدول رقم (٥).

جدول (٥):يبين الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الثالث الخاص بـ (الطالب)

ت الفقرة وفق الوسط المرجح	ت الفقرة في الاستبانة	الفقـــــــــــــــــــــــــرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	3	الطموح للحصول على أعلى النتائج	202	34	10	2,78	0,926
2	6	الإحساس بصعوبة المادة وتفصيلاتها	136	84	26	2,674	0,891
3	15	أشعر بأن للمدرس الخصوصي افكار متنوعة للمادة	178	56	12	2,674	0,891
4	12	أرى تمكن المدرس الخصوصي أكثر من الرسمي	170	55	21	2,601	0,867
5	17	أتمكن من المادة عند دخولي التدريس الخصوصي	156	72	18	2,56	0,853
6	2	أشعر بأن مستوى النجاح، يقرر نوع التخصص	138	96	12	2,512	0,837
7	7	التدريس الخصوصي ضرورة لنجاح الطالب	141	68	37	2,422	0,807
8	1	ينتابني القلق والخوف من الفشل في تحقيق النجاح	134	78	34	2,406	0,802
9	4	تدفعني رغبة الأهل، للتدريس الخصوصي	140	62	44	2,390	0,796
10	16	أعتمد كثيرا على التدريس الخصوصي	136	68	42	2,382	0,794
11	13	أعتقد أن التدريس الخصوصي يوفر الوقت والجهد	137	64	45	2,373	0,791
12	5	الغيرة من زملائي الذين سبقوني في ذلك	144	40	62	2,333	0,777
13	9	ضعف الاهتمام بالتدريس الرسمي للمادة	132	60	54	2,317	0,772
14	10	تشغلني وسائل اللهو عن متابعة الكيمياء	135	48	63	2,3	0,766
15	14	ضعف الثقة في المدرس الرسمي	116	80	50	2,268	0,756
16	8	أشعر بقلة استيعابي لمواضيع الكيمياء	113	77	56	2,231	0,743
17	18	ضعفي في الكيمياء سبب للتدريس الخصوصي	114	72	50	2,178	0,726
18	11	لا أستوعب ما يشرحه المدرس في الصف	82	104	60	2,089	0,696
		متوسط قيم الوسط المرجح				2,416	
		الوزن المئوي					0.805

كذلك، لو عدنا إلى الجدول ذاته نلاحظ أن الوزن النسبي للفقرات قد تراوح ما بين(٠,٩٢٦- ٠,٦٩٦) وبمتوسط حسابي) ٠,٨٠٥) أي بما يوجد (18) فقرة متحققة ، لأنها أخذت النسب العالية فوق المتوسط ، مما يؤكد فعالية تأثيرها وفاعليتها على نفوس وتفكير واتجاه الطلبة ، وفق ما تم الإسهاب فيه أعلاه ، أي أن الإحساس بالضعف التعليمي ، وكثافة المادة، وكثرة تفصيلاتها وعدم التمكن منها خلال الدوام الرسمي، وضعف الإعداد المسبق لمعظم المدرسين ، وكون هذه المرحلة دقيقة في حياة الطلبة وهي تشكل المنعطف الأساسي في تحديد مستقبلهم ، كلها مسوغات تدفع بالطلبة إلى البحث عن البدائل ، وأيسرها هو المدرس الخصوصي ، لذا شكل هذا التوجه سياقا عاما للطلبة والمعنيين في العملية التربوية.

- **المجال الرابع (الإدارة المدرسية)**

لو نظرنا إلى جدول (6) والذي يمثل المجال الرابع الخاص بالإدارة المدرسية ، وهي الجهة الإدارية والتنظيمية الفاعلة في إعداد وتوجيه، وتنفيذ معظم أنماط المنظومة التعليمية ، ويقع في مقدمتها إيجاد مخرجات تعليمية متفوقة ،وحسنة الإعداد لرفد المجتمع بالكفاءات العلمية المتنوعة ، فنلاحظ أنه يتكون من (17) فقرة ، تراوحت قيم الأوساط المرجحة ما بين (٢,٢٧٦- ١,٥٠٤) مثلت القيمة العليا الفقرة (١٢) والخاصة بـ (ضعف اعتماد الخبرة والأداء في التكليف بالتدريس الرسمي) فيما مثلت القيمة الدنيا الفقرة (13) والخاصة بـ(ضعف المحاسبة على الغيابات والامتحانات) ، وتراوحت قيم الفقرات ال (15) الباقية بين هاتين القيمتين ، وبمتوسط حسابي مرجح م (٢,٠٧٦) وهذا يمثل قوة الفقرات المسببة ،والتي تؤدي دورا هاما في تحفيز الطلبة للتدريس الخصوصي ، إذ كانت الـ (15) فقرة الأولى متحققة وبنسبة عالية ، فيما غدت الفقرتان(١٤ ،١٣) غير متحققتين ، أي ليستا من الأهمية والقوة التي تدفع بالطلبة إلى التدريس الخصوصي

لقد مثلت تلك الفقرات المتحققة أسبابًا حقيقية لدى الطلبة، وهذا ماعكسته نتائج الاستبيان في هذا المجال ، وتراوحت تلك الفقرات بين ضعف المبادرات التي تتبناها أدارة المدرسة ،لتطوير ومتابعة تنفيذ مجمل المنظومةٍ التعليميةٍ وخاصة تلك المتعلقة بإعداد المدرس والطالب وتهيئتهم علميا ونفسيا لمواجه المتطلبات الدراسية كفتح دورات تقوية للطلبة ، أو زج المدرسين بدورات تطويرية ، وانهماك بعض الإدارات المدرسية بالإجراءات التنظيمية الروتينية ، بحيث تستنزف جل إمكاناتها ووقتها في تلك الإجراءات ، أو لم تستطع الإدارة من توفير المدرس القدير ذي الخبرة الميدانية وتنسيبه للصف السادس العلمي، على الرغم من أهمية الصفوف الأخرى، وكذلك ضعف المتابعة للتدريس والتقويم لكل من الطالب والمدرس ، وفقدان مبدأ الثواب والعقاب لهما ، فيما احتلت الفقرتان الأخيرتان والخاصتان ، (بتشجيع بعض المدارس لطلبتها على التدريس الخصوصي ، وعدم المحاسبة على الغيابات ونتائج الامتحانات المتدنية وما يقتضيان من محاسبة وتوجيه مستمرين) ، قيما أقل من القيمة المتوسطة مما يعني ضعف تأثيرهما على توجهات الطلبة.

جدول (٦) : يبين الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الرابع الخاص ب (الإدارة المدرسية)

ت الفقرة وفق الوسط المرجح	ت الفقرة فى الاستبانة	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	12	ضعف اعتماد الخبرة والأداء فى التكليف بالتدريس الرسمى	120	74	52	2,276	0,75
2	7	تباهى بعض الإدارات بالنتائج المتحققة نتيجة التدريس الخصوصى	131	50	65	2,268	0,756
3	4	انعدام المبادرات لتطوير الواقع التدريسى	109	83	54	2,223	0,741
4	1	ضعف المتابعة والرقابة للمدرس	117	58	71	2,186	0,728
5	8	روتينية التعامل مع المدرس والطالب	93	105	48	2,182	0,727
6	6	الاتهماك فى الإجراءات الإدارية البحتة	98	89	59	2,158	0,719
7	15	ضعف محاسبة مدرسى الخصوصى فى مدارسهم	98	81	67	2,126	0,708
8	2	ضعف المتابعة والمراقبة للطلبة	88	94	64	2,097	0,699
9	11	ضعف توفر مبدأ الثواب والعقاب للطالب	92	86	68	2,097	0,699
10	16	فتح دورات صيفية للطلبة مقابل أجور رمزية	104	58	84	2,081	0,693
11	17	ضعف انتظام الدوام الرسمى بسبب العطل والمناسبات	110	46	89	2,077	0,692
12	9	قلة الاهتمام بالنتائج مهما كانت	84	96	66	2,073	0,691
13	10	عدم توفر مبدأ الثواب والعقاب للمدرس	90	83	73	2,069	0,689
14	5	فقدان الاتصال مع أولياء الأمور	76	110	60	2,065	0,688
15	3	ضعف التقويم السنوي لأداء المدرس والطالب	84	90	72	2,048	0,682
16	14	تشجيع بعض الإدارات المدرسية طلبتها للتدريس الخصوصى	66	58	122	1,772	0,59
17	13	ضعف المحاسبة على الغيابات والامتحانات	38	48	160	1.504	0,501
		متوسط قيم الوسط المرجح				2.076	
		الوزن المئوي					0,692

ولو رجعنا إلى الجدول ذاته ، نلاحظ أن الوزن النسبي للفقرات يتراوح ما بين (٠,٧٥ – ٠,٥٠١)وبمتوسط حسابي (٠,٦٩٢) ، وهذه القيمة تقع في المستوى فوق المتوسط ، ويعد هذا مؤشرا قويا على أن الإدارة المدرسية تهتم بوظيفتها الإدارية البحتة وتشغل بحيثيات الإدارة وتوليها اهتماما خاصا ، على حساب تحقيق الأهداف الحقيقية لها، مما يؤدي إلى ضعف متابعة سير التدريس وعدم الاهتمام بتقويم وتطوير العملية التدريسية في بضوء النتائج النهائية للامتحانات، وضعف الدراسة الحقيقية لمؤشرات النتائج العامة ، وانعدام مبدأ الثواب والعقاب للمدرس والطالب ، وعدم القيام ببعض الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة لتصعيد وتائر التدريس ودافعية المدرس والطالب إلى مستويات مقبولة تصل إلى درجة الرضا عن الأداء . لذلك تسير العملية الإدارية بنمطية تقليدية تفقدها روح الابداع والابتكار ، وتتعامل مع الواقع بضوء نمط إداري محدد ، ليس لديها القدرة على تحريك حالة الجمود السائدة ، وبالرغم من أن هناك بعض الصعوبات والمحددات الإدارية التي تفرضها بعض مديريات التربية وخاصة على المشرفين ، فإن ذلك لا يقتل روح المبادرة والتطوير ، أضف إلى ذلك ضعف الأداء والتنظيم الإداري لبعض المدراء مما يحتم على المديريات العامة للتربية ووزارة التربية ، أن تأخذ دورها التربوي والعلمي في إعداد وتطوير الملكات الإدارية على أحسن ما يرام ، وما يتطلبه ذلك من إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم البرامج الإدارية والتربوية ومتابعتها ، لأن الإدارة الناجحة كفيلة بتهيئة مناخ تعليمي سليم .

• **المجال الخامس (الإشراف التربوي)**:

يتضح من الجدول(٧) والخاص بالإشراف التربوي، أنه يتكون من (12) فقرة، بأوساط مرجحة تتراوح بين (٢,٢٨٤ – ١,٨٦٩)، وبمتوسط حسابي (٢,١٤٣) . منها (11) فقرة متحققة، وكان من أعلاها قيمة مرجحة هي الفقرة (٤) الخاصة بـ (ضعف الوقوف على الصعوبات التي يعاني منها الطالب ومعالجتها) وأما الفقرة غير المتحققة فقد كانت الفقرة (11) والخاصة بـ (الإشراف يعني المحاسبة والتوبيخ حتى لو أمام طلبته). وتمثلت الفقرات الباقية بضعف الاهتمام بالمدرسين الجدد وطريقة إعدادهم ، وتهيئتهم لمزاولة المهنة ، وإعطاء الأولوية لإتمام الكتاب بغض النظر عن فهمه واستيعابه ، وضعف بذل الجهد للوقوف على الصعوبات والمشكلات التعليمية ، وكذلك الضعف في المتابعة والتدقيق ، لا بل يقوم بعض المشرفين الإداريين أو الاختصاصيين بدور الداعية لجذب الطلبة لتدريسهم الخصوصي ، وهذا ما أكدته نتائج الفقرات ،إضافة إلى إقرار الكثير من المدراء والمدرسين للباحث ، إبان فترة تنفيذ الاستبانة بنوعيها المفتوح والمغلق ، بأن هنالك ضعفا عاما في المتابعة والوقوف على المعوقات والصعوبات التي يعاني منها المدرس والطالب على حد سواء.

جدول (٧): يبين الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال الخامس الخاص ب (الإشراف التربوي)

ت الفقرة وفق الوسط المرجح	ت الفقرة فى الاستبانة	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	ضعف الوقوف على الصعوبات التى يعانى منها الطالب ومعالجتها	118	80	48	2,284	0,761
2	1	ضعف متابعة التدريس وتوجيهه	107	98	41	2,268	0,756
3	10	التوجيه لإتمام الكتاب بغض النظر عن فهمه.	135	38	73	2,252	0,750
4	12	ضعف الاهتمام بالمدرسين الجدد وإعدادهم	128	48	70	2,235	0,745
5	8	محاولة البعض دعوة الطلبة لتدريسهم الخاص	108	76	62	2,186	0,728
6	5	عدم الحث على إقامة دورات التقوية للمدرس	114	82	30	2,178	0,726
7	6	عدم الحث على إقامة دورات التقوية للطالب	110	69	67	2,174	0,724
8	3	ضعف الوقوف على الصعوبات التى يعانى منها المدرس ومعالجتها	92	88	66	2,105	0,701
9	2	يعتمد دور المحاسبة فقط	91	87	68	2,093	0,697
10	9	ضعف وجود المشرف الاختصاص	97	71	78	2,077	0,692
11	7	محاولات البعض إحراج المدرس أمام طلبته	82	82	82	2,0	0,666
12	11	الإشراف يعني المحاسبة والتوبيخ حتى لو أمام طلبته	70	74	02	1,869	0,623
		متوسط قيم الوسط المرجح				2,143	
		الوزن المئوى					0,714

ولو أمعنا النظر في الجدول أعلاه، فأننا نرى أن الوزن النسبي للفقرات، تراوح ما بين (٠,٧٦١ – ٠,٦٢٣)، وبمعدل بلغ (٠,٧١٤)، وهذه القيمة بشكل عام تعد مرتفعة القيمة ، وفوق المتوسط ، تعكس ضعف أداء المشرفين التربويين في الإعداد والتطوير والمتابعة والتقويم بشكل عام.

وهذا هو السبب الرئيس الذي يعول عليه الطلبة لدخولهم التدريس الخصوصي، لأنهم يعتقدون أن المشرف هو المسؤول الأول عن اختيار وإعداد وتأهيل المدرس الناجح، وكذلك عن تأليف الكتاب واختيار موضوعاته، أو

احتمالية الاشتراك بوضع أسئلة الامتحان، أي أنه هو صمام الأمان في نجاح العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاح أو فشل تلك العملية.

إن ذلك يعني أن هناك ضعفا أكاديميا وتربويا وتنظيميا وإداريا لدى المشرف، وأن عملية اختيار المشرف يشوبها الضعف، ولابد من توفر معايير وشروط محددة ومقبولة للاختيار، وطريقة للإعداد والمتابعة من قبل الجهات العليا ، كذلك لم يعثر الباحث على العدد الكافي من المشرفين الاختصاصيين في بعض مديريات تربية بغداد ، مما يؤثر سلبا على سلامة التدريس ومتابعتها وتطويرها.

- **المجال السادس (أولياء الأمور):**

يتضح من الجدول (8) الخاص بالمجال السادس – أولياء الأمور – أنه يتكون من (12) فقرة، بوسط مرجح يتراوح بين (٢,٤٢٢ – ١,٦٦٦) . إذ مثلت الفقرة (٩) والخاصة بـ(مشاغل الآباء تبعدهم عن متابعة الأبناء) المرتبة الأولى من بين فقرات الاستبانة ، فيما احتلت الفقرة (1) والخاصة بـ (التدريس الخصوصي يفرضه أولياء الأمور) المرتبة الأخيرة من الفقرات ، وبمتوسط حسابي مرجح (٢,٠٩٣) ، وهو قيمة متحققة بشكل عام.

جدول(٨): يبين الفقرات التي تمثل إجابات الطلبة على المجال السادس الخاص بـ (أولياء الأمور)

ت الفقرة وفق الوسط المرجح	ت الفقرة فى الاستبانة	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	9	مشاغل الآباء تبعدهم عن متابعة الأبناء.	104	80	62	2,422	0,807
2	4	التدريس الخصوصي عبء على ميزانية العائلة	150	44	52	2,398	0,799
3	6	التدريس الخصوصي يخلق تمايزا بين الطلبة	126	78	42	2,341	0,78
4	3	ضعف تواصل الأهل مع مدرس الكيمياء	123	80	43	2,325	0,775
5	2	ضعف معرفة أولياء الأمور بمستوى الأبناء	98	95	53	2,182	0,701
6	12	البعض لا يتقبلون تدريس ذويهم المادة لهم	108	56	82	2,105	0,701
7	10	الاتكالية التى زرعها الآباء فى الأبناء منذ الصغر	103	60	83	2,081	0,693
8	7	التهرب من مسؤولية الأبناء ونتائجهم	99	42	105	1,975	0,658
9	11	ضعف التحصيل الدراسي للآباء	85	56	105	1,918	0,639
10	8	ضعف التوجيه والحث على الدراسة	78	60	108	1,878	0,626
11	5	التباهى أمام الآخرين بدخول الأبناء التدريس الخصوصي	84	36	126	1,829	0,609
12	1	التدريس الخصوصي يفرضه أولياء الأمور	62	40	144	1,666	0,555
		متوسط قيم الوسط المرجح				2,093	
		الوزن المئوي					0,697

ولو رجعنا إلى ذات الفقرات المتحققة نراها تمثلت بالفقرات السبع الأولى من الجدول (٧) وهي (الابتعاد عن متابعة الابناء ، وأن التدريس الخصوصي يمثل عبئا على ميزانية العائلة ، وخلق تمايز بين الطلبة ، وضعف تواصل الأهل مع مدرسي الكيمياء، وضعف معرفة أولياء الأمور بمستوى الأبناء ، وأن بعض الطلبة لا يتقبلون تدريس ذويهم، واتكالية الأبناء منذ الصغر) في حين نلاحظ وجود(٥)، فقرات غير متحققة هي:(التهرب من مسؤولية الأبناء ونتائجهم ،

وضعف التحصيل الدراسي للآباء، وضعف التوجيه والحث على الدراسة، والتباهي أمام الآخرين بدخول الأبناء التدريس الخصوصي، والتدريس الخصوصي يفرضه أولياء الأمور).

وعلى إلعموم يتبين من الفقرات الاختبارية أن دور أولياء الأمور في مجمله يعد ضعيفا، وليس ذا تأثير حاسم في دفع الأبناء للتدريس الخصوصي كما هو الحال مع باقي فقرات المجالات الخمس المتقدمة.

ولو رجعنا إلى الجدول أعلاه، نلاحظ أن الوزن النسبي للفقرات قد تراوح ما بين (٠,٨٠٧ – ٠,٦٩٧) , وبمتوسط حسابي(٠,٦٩٧) ، وهي في معظمها فقرات غير متحققة ، وظهر ذلك من خلال الفقرات الـ(٥) الأخيرة من الاستبيان.

جدول (٩): يبين ترتيب المجالات الست والوسط المرجح والوزن النسبي حسب أهميتها

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن النسبى
1	الطالب	٢,٤١٦	0,805
2	المادة الدراسية	٢,٣٦٧	٠,٧٨٩
3	المدرس	2,202	0,734
4	الإشراف التربوي والعلمى	٢,١٤٣	٠,٧١٤
5	أولياء الأمور	٢,٠٩٣	٠,٦٩٧
6	الإدارة المدرسية	٢,٠٧٦	٠,٦٩٢

- **الاستنتاجات** :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج منها ما يأتي:

- تدني مستويات التعليم العام للطلبة في فهم وتطبيق المفاهيم الكيميائية وخصوصا التطبيقات الرياضية لها.
- أن زيادة التوجه من قبل الطلبة وأولياء الأمور والمشرفين، للتدريس الخصوصي تعود إلى عدم ثقة الطلبة وأولياء أمورهم بالتعليم النظامي من حيث تمكن المعلمين أو إتمام الكتاب المقرر خلال السنة الدراسية.
- شعور معظم مدرسات ومدرسي مادة الكيمياء للسادس العلمي بالإحباط لاعتماد طلبتهم التدريس الخصوصي بدلا من المثابرة في الصف المدرسي والاستفادة من خبرات مدرسيهم.
- ضعف المبادرات البديلة للتدريس الخصوصي من قبل الإدارات المدرسية، كفتح دورات تقوية مكثفة لجميع الطلبة ولكافة المراحل خلال العطلة الصيفية، مقابل أجور رمزية تدفع للقائمين بها بعد الحصول على الموافقات الرسمية.

- **التوصيات**:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي: -

- فتح دورات علمية مكثفة لتطوير وتأهيل مدرسي الكيمياء ولمختلف الصفوف من قبل وزارة التربية.
- اعتماد التدريس الصيفي المكثف لجميع الطلبة، مقابل أجور رمزية تستوفى للقائمين بالتدريس بعد الحصول على الموافقات الرسمية.
- تقليل حجم الموضوعات العلمية وتفصيلاتها المكثفة لمادة الكيمياء، والاقتصار على المفاهيم العامة وتطبيقاتها المهمة.
- ضرورة مواصلة التلفزيون التربوي ببث البرامج التعليمية، وعدم قصرها على فترة الدوام الرسمي.

- حث الطلبة على متابعة دروس التقوية والاستفادة منها، لاسيما للقائمين بالتدريس من ذوي الخبرة والكفاءة في التلفزيون التربوي.

- **المقترحات**:

يقترح الباحث ما يأتي:

- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة أسباب التدريس الخصوصي من وجهة نظر المدرسين والمشرفين والاختصاصيين لمادة الكيمياء.
- إجراء دراسات مماثلة في الرياضيات والفيزياء وعلوم الحياة لعلاقتها بالكيمياء.
- إجراء دراسات تبحث في ضعف مستوى التعليم العام للطلبة، أسبابه وعلاجه.

- **المصادر**:

- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990):**التقويم والقياس.** دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس (1977) :الإحصاء **الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،** مطبعة دار الصادق، بغداد.
- الخليلي، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦): **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**، دبي الإمارات العربية المتحدة .
- داوود، عزيز حنا، وأنور حسين ومصطفى محمد(1991) : **مناهج البحث في العلوم السلوكية،** مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الدريج، محمد (2003) :**مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية،** دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية.
- دروزة، افنان نظير (2000): **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١): **تصميم التدريس، رؤية منظومية، ط٢**، عالم الكتب للنشر والتوزيع
- ـــــــــ (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم /ط١،عالم الكتب
- زيتون، عايش محمود (2001) : **أساليب تدريس العلوم** ، ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.
- السامرائي، مهدي صالح وآخرون (١٩٨٨): **معايير تطور المناهج الدراسية في جامعة بغداد،** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد
- صفوت، فرج (1980): **القياس النفسي** ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الطنطاوي، عفت مصطفى (2009): **التدريس الفعال**، دار المسيرة ،عمان.
- عبد الرحمن، أنور حسين وفلاح محمد حسن (2007): **طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية،** دار التأميم ، بغداد
- عبيدات، سليمان احمد : (1988)القياس **والتقويم** ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان
- عزيز، حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (1990) : **مناهج البحث التربوي** ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد
- عودة، سليمان أحمد (1999) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط 2، دار الامل المطبعة الوطنية ، عمان

- العكيلي، أحمد عبد الزهرة (1990): تقويم كتاب العلوم الموحد لدول الخليج العربي ، للصفين الاول والثاني الابتدائي من وجهة نظر المدرسين والمشرفين)رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية الأولى جامعة بغداد
- قطامي، يوسف وماجد أبو جابر ونايفة قطامي (2000) : **تصميم التدريس**،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان.
- قلادة، فؤاد سليمان (2004): **الأساسيات في تدريس العلوم**، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة
- ملحم، سامي محمد (2002): مناهج **البحث في التربية وعلم النفس**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان .
- العساف، صالح بن حمد (1989) :**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض
- الهويدي، زيد (2005) :**الأساليب الحديثة في تدريس العلوم** ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين

- Ebel, R.L. (1972). *Essentials of educational measurement.* New Jersey: Prentice Hall, Inc. Englewood Cliffs
- Fisher, E. (1956). *A national survey of beginning*, New York, Holl
- Frankle, J.R. & Wallen, N.E. (199*3). How to design and evaluate research in education* (2nd). New York: McGraw-Hill INC.
- Gagne, R. B. & Wager, H. (1979). *Principles of instructional design.* NewYork, Holt Reilnhart &Winston.
- Gay, L.R. (1990). *Educational research: Competencies for analysis and application.* (3rded), Columbus,Ohio,Merrill publishing Co.
- Ober, R. L. (1971*). System Operation of Teaching*. Prentice Hill Inc. New Jersey.
- Silvernail, D.L. (1986). *What Research says to the teacher styles as related to student achievement, (*2nd ed.),N.E.A., Washington, D.C.
- Legendre, R. (1988*). Dictionaries actual de l~education*, Larousse , Paris, Montreal
- Kopp F. (1984*). Fundamentos de Didactica Minsterio de Educiony ciencia,* Madrid.
- Ferguson, G.A. (1976). *Statistical analysis in psychology & education. (*4th ed). McGraw .Hill series in psychology.

❋❋❋❋❋❋❋